

القربان

يشعر:

يسرية عبد العزيز



القربان

الطبعة الأولى

١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م

جميع حقوق الطبع محفوظة

© دار الشروق

القاهرة ١٦ شارع حواد حسي - هاتف ٣٩٣٤٥٧٨ - ٣٩٣٤٨١٤

برقيا شروق - فاكس 93091 SHROK UN

بيروت ص ب ٨٠٦٤ - هاتف ٣١٥٨٥٩ - ٨١٧٧٦٥ - ٨١٧٢١٣

برقيا ، داشروق - فاكس SHROK 20175 LE



أنا .... وقلبي  
كى لا أحبك  
فى ظل الأحلام  
المنسية  
(القربان)

« يسرية عبد العزيز »

ارحل ..... وتمعجل

أرجوك

لملم أوراقك

وثيابك

وبقاياك

ارحل

دون وداع

فلا أحب لحظة الفراق

انزع دقاتك

من قلبى  
وسنينك من عمرى  
فى غفلة زمن  
فى وقت اللامعى  
وبدون عناق

فى صمت

احمل أيامك  
وارحل  
لا أحب قلق  
الانتظار

لا أحب

ضجيج الرجاء  
وبكاء  
يحفر مجرى  
فى قلب الأيام الصماء  
فى عمق الأغوار  
ارحل .. وتعجل



لا أريد نثرا  
ولا أشعرا  
قد مات حلمي فيك  
وانتهت أشواقنا  
وأسدل الستار



## أعرفك

رجل

أعرف أنك رجل

يحمل قلبى

يتحدى عقلى

وأعرف

أنك بحر

يذوب فيه

كبريائى

يرضى به خيلائى

ويستبد بروحى

فارس

أنت عنيد  
استباح قلعتي  
عبث بأشيائي  
وجال بنفسي

وأعرف ...

أنك ريح ...  
تقتلع جذوري  
وتهز بعنف  
أفكاري

عاصفة

تملاً أنحائي  
تغمرنى  
تجرف أنوائى

وأعرف ...

أنك نهر الحب  
دفقة أشواقك

تزهرنى  
يفزعنى جفافتك  
وأعشق  
فبك  
الفيضان



## ليلة إعدام الحب

قصة من

زمان الانكسار

لا أدري

تداعت الأفكار

عجل دوار لوراء

في ذات مساء

لا أذكر أى الأعمار

قد كان لقاء

جئتُ بأحلامي البلهاء

وورودى الحمراء  
وعطور الشوق  
وأُتيتَ تلملم خجلا  
تعتصر دموعا جوهاء  
قلتَ ....  
قد أضدر قاضى الحكماء  
حكما بالشتق  
وبمنجك أكذوبة  
تسمى الصديق  
وتقول عدالتہ أيضا  
أن تنفى فى  
صحراء الغرباء  
وصبرخت  
أحتج ..... أحتج  
لن أذفن  
فى صحراء الثلج  
لن أحررم

لون  
تراب الأرض  
فأنا.....  
لونتُ حياتك بالخناء  
وزرعت  
بأرضك لحنى  
كل مساء  
أنا أرفض حكمك !!!  
فأنا إنسان  
لم يخطئ  
لكنك ترفض بغباء  
وأنا  
قد كنت أريد  
الاستئناف  
فى محكمة العقلاء  
لكن الشرخ الدامى  
ياناء البللور

يرفض الاستجداء  
ويقرر  
أن أنفى بإباء  
قد كان ذاك من سنين  
فى زمان الاحتضار  
لا أذكر أى الأعمار  
لا أذكر أى الأعمار





## فى مهب القدر

قلبى

تدفعه الأقدار

وعيونى

تسأل وتجار

لحظات أنخطف

أم عمرى

يخطفه وهم جبار

إحساس الخائف

يرهبني  
أيامى الظمأى  
تدفعنى  
أسوار حديد  
تمنعنى  
أن أصل إليك .....  
ولن أصلك .....  
فالمعبر  
ينأى ويتمزق  
اليأس وقد ملأ  
حياتى  
لا البسمة تجلى  
لا صلاتى  
لا أدرى ما أفعل؟؟  
لكن .....  
ما جدوى حبي وأهائى

## ترنيمة

حزنى يغمر وجه الأرض  
يجرف سنبلة الأحلام  
يقطف خضرة أيامى  
ويميت الورد  
حزنى يأكل ثمر الحب  
يذبح ليل الأشعار  
يتغلغل فى ظلمة نفسى  
ريدك القلب

## باحثة .... أنا

لا تسألونى من أنا

كل الذى

أعرفه

أنتى هنا

منذ الأزل

أغوص فى معنى الأمل

ومعان أخرى لم تنزل

جنين عاشقين

نقاط حرف

تائه  
لم يكتمل  
ولن أمل  
في بحشى الدائم  
عن سر هذا الذى  
إن أنا وجدته  
أصابنى  
منه السأم



## وداع

عند لقاءك

لم يكن لقاءى اشتياق

كنت أكفن أفراحى

وأوارى جراحى

كنت أودع من عمرى

سنوات مراحى

.....

عند لقاءك

لم يكن عناقى عناق

كنت أحاصر كلمات الغدر  
كنت أغلف أطنان الصبر  
كنت أودع فيك أجمل  
سنوات العمر

.....

عند لقاءك

لم تكن الدمعة لفراق  
كنت أقدم عن نفسي قربان  
كنت أتوق لصك الغفران  
كنت أناشد ربي أن  
يمنحني النسيان

## عيناك قبلتى

أنت قيثارة

حبي

كان لحنى لك

يوما

وسيقى أبدىا

كنت يوما لى

طريق

صنعته قدمايا

سوتاه باشتياقى



عانقته

عانقت فيه

منايا

لم تنزل

عيناك منى

قبلة

كلما صافحتها

زاد الحنين

وجُنُّ هوايا



## تفاح الآلام

إن كنت تحس  
بأنك  
قد ظلت حياتي  
عمرا  
قد أنبت الزهر  
على غصني  
ونسجت عقود  
الياسمين  
بصدري

إن كنت تقول  
بأنك  
قد جمعت كنوز  
اللؤلؤ  
في بحرى  
ودلت طيور  
الكون  
على عشى  
إن كنت تحس  
بأنك  
قد توجت  
على عرشى .  
فأنا أمرك  
بأن تترك مملكتى  
وتعيد التاج لرأسى  
أن تنسى  
كلمات العشق الأزلى

فأنا قدمات الحب على شفتي

وانتصر

الشيطان الآتى

من جنة آدم

يحمل تفاح الآلام

إن كنت تحس

بأنك صرت اليوم

بأرضى ظل إله

وبأنك فى عمري

قدر وحياة

فأنا مزقت الأسطورة

حطمت بنفسى

أصنام (مناه)

## مناجاة

أشرفت حبيبي  
فهل تدري؟؟  
كم للإشراق  
من سحر  
أسعدت صباحي  
فهل أطمع!  
أن تؤنس  
في الليلة  
بدري

ويضمك قلب

مشراق

وتنام الليلة

في صدرى



لأنى أحبك

لأنى أحبك

لا أستخدم فخيم الكلمات

لا أمنحك

قصورا

تعلو

وينودا

مرقومة

أو دفتر شيكات

لا أعرف

غير حنانى  
طريقا  
ولأنى أحبك  
أسبح  
فى عكس التيار  
أتلصح  
فى ثوب  
فارس  
مغوار  
وألقى الأهوال  
لتظل جميع الأفكار  
هى أنت  
وأنا  
وقصاصات الأوراق  
وشعور دفاق  
والحب الجبار



## في الطريق

أحسست بعطر

يتخسس أنفى

ويظلل يحبو

ويلامس كنفى

أخذتنى رجفة

وجريت لأخفى

عن عين الماره

أناتى وضعفى

قد كان

لعطرك

يوما

أنشودة

وحدیث غرام

ومعانی

جديدة

قد كان

لظلك

خفق «رنان»

أتبعه بشوق

وبكل حنان

ذبلت أوراقك

وتهدل ظلك

شاخت أيامك

وتلاشى عطرك

ونزعت ستارا

قد غلق كذبك

وأشحت بنفسى

عن ذكرى حبك

## ستعود إلى

ستعود إلى  
يوما ستعود لأشواق  
ستعود لصدرى وذراعى  
ويكون فراقك لتلاقى

أحبتك

لا أدرى سيبا

لهواك بنفسى

غير الحب

أحبتك  
لا أحسب عمراً  
يمضي  
وبغسرك  
يحيا القلب

أحبتك  
قد يمضي عمري  
في هواك وتغمرى الأيام  
أتعذب....

قد يحدث أنى  
من كل العالم  
حولى ألام  
تهجرنى وقد ترحل عنى  
لكن  
أبدا  
لا تنسانى  
تنقل بين

زهور الروض

لكن

تشتاق لريحاني

ستعود إلى

يوما ستعود لأحضانني

ستعود لصدرى وذراعى

ويكون بعادك لتداني



## حكايا قديمة

أمى الحبيبة ..  
ذكرينى بالطفولة  
بصبايا  
بأحلامى الجميلة  
انزعى عنى همومى  
وشجونى  
وأحزانى الطويلة  
حديثنى  
عن جنيتك الشريرة

وما فعلته بالأميرة  
وبكل القلوب الصغيرة  
وهل يا أمى ما زلت للآن؟  
تنثر في غدنا الأحران؟  
وتبعثر أحلام الخلان؟  
وتلهو بكل البشر  
وتخفى عنا القدر  
واذكرى يا أمى  
أنى فى وقت الصغر  
كنت كالعصفور  
ليس له مقر  
وأنى بالأحلام  
أثقلت كاهلك  
أمى الحبيبة  
الآن  
حلمى الآن قد كبر  
صورته أيات شعر

لکھنی ...  
حین ملکته  
وجہدتنی  
بقایا عمر....





## عودة

عاد هواك ليختال  
بدروب القلب  
ويعربد فيه ويسترجع  
أيام الحب

عادت

أطيافك

في سحر

تتحلى دون سبب

عادت

أنغامك في شجوة

تهادي

وتشير عجب

عادت

لا أدري

كيف؟

طاوعني قلبي بكل أدب

عادت

وردتك الصفراء

تصدر مائدتي

عادت

أشياء حمقاء

تتحدي ذاكرتي

عادت

لا أدري

من قال لها تأتي

## أنا عاشق لخطاها

يانبض قلبي  
من زمن  
ياحبها  
يامن زرعت الكون  
نجما  
في صحارى  
ليلها  
يا من حصرت كلامي  
حرفا  
في معانى عشقها

يا أمسى الراحل نوا  
يا أمسها  
يا ثوب لقياننا  
يا كل ثيابها  
يا بحر عمري ....  
يا من تعانق  
شطها  
يا نخطو أقدامي  
يسارع نحوها  
يا كل نسمة حب  
داعبت شعرها  
هل تذكرون لقاءها  
أو تعقلون فراقها  
أنا عاشق أتبع خطاها  
أنا مثل قيس في هواها

أبكي

علي زمن

مضي

أو أبكي عمرا

يكتوي

بظاهما



## علمنى حبك يا عمري

علمنى حبك

أن أتناسى

الأخطار

وأصد

بسخرية كبرى

باب الأقدار

وأعيش الوهم بحرية

وبلا أسوار  
وأطير بأجنحة  
عظمى  
وأعانق في  
فرحى  
الأقمار  
علمنى حبك ....  
يا ويلى .....  
نظم الأشعار  
علمنى حبك  
يا عمري  
كيد الأشواق  
وجلوسنى إلى العراف  
ليفتح لى الأوراق  
أن أخفى  
سنين العمر  
وأودعها الأعماق

.....

علمنى ..... علمنى كثيرا

لكنك يا عمرى أخيرا

ألقانى حبك فى النار

علمنى حبك يا عمرى

أن أولد من بطن

العالم

وغد.... غدار





## قد آن الاختيار

جريت يا حبيبي  
لحظات الانتظار  
وذقت يا حبيبي  
مرارة الأفكار  
وعشت يا حبيبي  
زمان الانكسار  
مشيت يا حبيبي  
طريقا بلا أمل  
شيدت يا حبيبي  
قصورا ولم أزل

أمنى يا حبيبي نفسى بالانتصار

.....

تعبت يا حبيبي

من كثرة الوعود

ملأت يا حبيبي

حديقتى ورود

والآن يا حبيبي قد آن الاختيار

.....



## ولا تنساني

حيي حين  
أرحل  
ضع على .....  
قبري زهورا  
وتمهل  
وارسم قلبنا  
وسها غار فيه بمقتل  
واحفر اسمينا  
كثيرا

مثلما كنا ..... نفعل

برمال الشاطئ

وجدران المنزل

اجلس بظل

الشجر

وانزع وريقات

الزهر

لتعرف هل

أحبك أكثر

وتخيل

وجهي

وقت اكتمال القمر

وأغنيات

عنيها في السهر

رتل

على

روحى

كثيرا وتذكر

أنك

ما زلت تعيش

وأنى وحدى ... أقبر

لأن قلبى صغير

لم

يحتمل

سهم القدر



لا تسأل ..... من كان

ونسيتك يا أحلى الأيام

وزرعت بقلبي

زهر الحرمان

هدأت عاصفتي

وتلاشي

وهج البركان

وتركتك يا أحلى الأيام

أغرقتك

في بحر

النسيان  
أصبحت  
في عمري  
ذكرى  
ونقوش ترسم  
بالجدران  
وجعلتك  
في بحري  
موجة  
تأتي .... وتغيب  
مع الأزمان  
لا تسأل يا قاضي الأحزان  
من كان البادي  
بالرحلة ؟  
من كان  
رفيقا  
للشيطان ؟

لا تسأل يا ساقى الندمان

من أبحر

فى

ليل

الفرقة؟

من أشعل

نيران

الهجران؟

فكلانا ذاق الأشجان

وكلانا عصى الرحمان

لا تبكى يا كل الألمان

فالفرحة

تأتى

صدفة

لا تحزن يا ليل الخلان

فأنا.....

جاوزت الأخران



ونسيتك  
يا أحلى  
الأيام



## صرخة إليك

دعني أنزع من

أعماقي

أشواك الحب

وأفيض عليك

بأحزاني

وأقص عليك

شجون القلب

دعني أتحدث

عن نفسي

في زمن الجذب

دعني أصرخ  
من قلب الساعات  
الحمقى  
وثواني  
الصخب  
ساعدني فالقلب  
كليل  
يفزوه الشيب  
دعني  
أعلم من قدرى  
وأضعه بعيني  
كنور  
الشهب  
دعني أتخلص  
من زمن  
يفتال بنفسى  
حقول الخصب

دعني أتحزر  
من قيدي  
دعني أحلم  
دعني أتعري  
من زيفي  
كي لا أندم  
دعني أتسم  
أشواقى  
و بدون ألم  
ساعدنى  
حتى أتخلص  
من طعم الظلم  
ساعدنى فقد  
كنت  
حييى  
قد كنت الرامى  
و كنت السهم

## الفراق

أنا الآن أنعيك  
للعالمين  
أكفكف دموعي  
وأطوى رحالي  
وأطفئ شموع السنين  
وأغلق حجرتنا  
الصغيرة  
وألقي نظرة  
أخيرة

على مقعدنا  
الحزين

ويسأل الرفاق  
في التبع  
كيف كان الوداع ؟  
وأسأل نفسي

كيف استطاع !!  
وكيف تحول  
لحن وجودي  
إلى صرخات  
ضيق

وكيف يسافر  
زورق عمري  
بدون شراع  
وكيف .... وكيف  
وألف سؤال  
وألف محال

ويرسو القدر  
على ميناء الرحيل  
رحيل يهز الجبال  
يزلزل منا العقول  
يقوقع فينا الأمانى  
ويذبل نبت الحقول  
ويختتم قدر  
لعين  
فصول الرواية  
بآخر لحن حزين  
ليعلن  
بدء النهاية

## إصرار

أرفض أن تستعبدنى  
الأشياء

أرفض

أن أصلب

أو أنحت

أن أدفن

أشلاء

أرفض حتى

الأمم



مادام هباء  
أرفض أن  
أصبح شبعا  
أن أصبح ظلا  
أوثويا  
يخلصون  
نقط سوداء  
أرفض  
أن أهزم  
أن أنفى  
فى ليل الصحراء  
أنا أرفض  
أن أسجن  
فى جرح الأيام  
وأحاصر  
فى ثوب  
تنسجه الآلام

أرفض  
أن أذبح  
وأقدم  
قربان استسلام



## لا عودة

لا تملأ كأس الأشواق

لا عودة .....

الأحلام لا تتجزأ

كيف يحىء المطر

المنتظر قدومه

ورحلة الشتاء تصدأ ؟ !!

لا تعبر حافة قلبي

فالقلب شديد الإعياء

مخفق

وغريق  
يسبح في ظلمة أسطورة  
ومتاهات طريق  
لا ..... لا عودة  
للحب للإرهاق  
لسماع الأطياف  
البكاء  
وزراعة أشجار  
الصبارة .....  
ما كان .....  
هو إعصار  
اجتاح اليابس  
والأنهار  
وبلحظة صفو  
بالأعماق  
أنكرت وجوده  
في لحظة رؤيا

للآفاق

أسرعت برفضه

الأحلام لا تتجزأ

كيف يجيء المطر

المنتظر قدومه

في ليل الصحراء الحار؟

لا تعبر حافة قلبي

ليس من السهل

عليك الإبحار

أنا ..... وقلبي

صارحني ياقلبي  
لا تخش ملامى  
لا تنفعل وتلقى  
الأوراق أمامى  
تقسم أنك  
تبراً من هذا الحب  
اهدأ وتكلم  
لا تنس أبدا  
أنك قلب

حملتك يوما  
أحلامي  
قالوا...  
أنك أخطأت  
ونسيت وصايا الله  
أعرف ذنبك....  
..... أحببت  
وخرجت في جيش  
عصاه  
لكني تبعتك  
يا قلبي  
وشددت عليك  
وثاق العشق  
وحملنا النوار الذهبي  
نتجول  
بين حقول الشوق  
وقضينا العمر

نهدهد

حلم

ننسيج من

خييط

الشمس نغم

نغزل من

قمر الليل

رفيق

الآن

بعد غروب الأقدار ..

وتنائي الصحبة والسماز

وحلول الليل

المنذر الأقمار

هل ما زال

يهزك شوق

للأمس الفاني ؟

هل يقتلك حنين ؟



وتحدوك أمانى ؟  
صارحني قلبى  
لا تخش ملامى  
لا تنفعل  
وتلقى الأوراق أمانى



## ذَكَرَكَ يَا صَابِرَا

ضلت آلهة الحكمة  
وتبدلت الموعظة خطايا  
وبكأها القمر  
وأرسل  
أدمعه  
شظايا  
وتوسد ليل  
الحزن  
وأسكن

ظلمته الآفاق  
وتواری الفجر  
يبدل  
لون الإشراف  
ويثن الجرح على مذبح شيطان  
ويموت الطفل  
الآتي  
من بطن  
الإنسان بيد الإنسان  
الضحكة تتحشرج  
في فم مجنون  
من قلب منون  
يتكلم عن مستقبل ... !!! ؟  
عن  
يوم يأتي لا يُجبر فيه  
أن يرحل ... !!!  
لا يسمع

فيه صرخة طفل  
بين حطام المهدي !!  
يلهو بقايا شهيد !!! ؟

طفل

لا يشرب لبس الأم  
حيث تبدلت الألوان  
واصطبغ اللبن  
بلون الدم  
آه ..... يأكل عروش (الظلم)  
هل بات العالم  
ينشد أحكام الغابة .....؟؟؟  
الأكثر غدرا  
يمنحه وساما  
ويعدد ألقابه !!!؟؟؟ .

.....

يادنيا الإنسان  
في زمن

الطفبان

امنحى اطفالى قلوبا

لا تعرف قهرا

امنحى اطفالى عقولا

لا تنسى « صابرا »

لا تنسى مذبحه الوطن

العائش فى الوجدان



## کی لا أحبک

ارحلی عن مدینتی

ما عدت

أحلم

أن تكونی رفیقتی

ما عدت

أخشی

ألا تكونی

حین عودتی

أفرغت منک

نفسى  
أحمدت ثورتى  
حملت قلبى  
معى  
نزعته عنه  
أضلعتى  
وسدته  
فى  
قالب حديد  
كى لا يدق  
حين ترجعنى  
يعاود الأنين  
من جديد  
احملى  
لونك الأخضر  
من حديقتى  
اسكتى

لحنك الأثير

من قيثاري

باعدي ذكراك عن وسادتي

وارحلي الآن إن شئت

ارحلي

حتى تعود راحتي

وصدقيني .....

انتهيت ..... انتهت حكايتي

ما عدت بعد الآن

أنت حبيبتى



## تعودت ... دوما عليك

تعودت

أن

(أشكوك)

إليك

تعودت يا قلبي

دوما

عليك

تعودت

إن ضاق

حلمى

بصدري

أحط بحلمى

على راحتك

تعودت

إن

آلمتى جرحى

أضمد جرحى

.....

على شفيتك

تعودت .....

ما أقسى ألا تكونى

مدار

حياتى

وألا يكون

مألى ... .. إليك

.....

تعودت  
إن مزقتني  
الهموم  
وإن حاصرتني  
الظنون  
أوسد  
رأسي  
على ركبتيك  
وألقى  
بنفسي  
على شاطئك  
تعودت  
أخلع  
عني شجوني  
وأسبح  
دهرا  
في مقلتيك

تعودت  
عندك  
ملكا ..... وتاجا  
وعرشا يهون  
على قدميك  
تعودت .....  
ما أقسى ألا تكونى  
مدار  
حياتى  
وألا أموت  
فدى .... عليك

## كفّى والعراف

الغيب ينادى

من قاع

محيط

هذا كفى يا عراف

يمتلئ خطوط

فى البدء

أقول .....

دعك من خط العمر

ما عدت من العمر أخاف

ابحث عن  
خط آخر  
ابحر مع حبات الدم  
وتجول  
في أنحاء الجسم  
واسمع نبضات  
الألم المتكرر  
واكشف أسباب  
السقم  
ابحر أيضا  
يا عرف  
حتى تصل  
إلى العينين  
واخبرني  
هل يُتَظَر  
مزيذا من فيضان

والخط الغائر  
هذا .....  
خط القلب .  
الغربة فيه  
بدلت  
الإحساس العذب  
وأحلت فيه الجذب  
أنا أعرف  
هذا لكني  
أحتاج الغيب  
أحتاج القدر  
المستور  
هل سيطول  
الصبر  
ويظل القلب سجين  
الحب  
هل يتمكن

ربان الكذب  
من صيد العصفور  
يا عرف المجهول  
لا تقلق  
فالبحث بكفى  
سيطول  
وتدور الشمس شهر  
وتظل تفتش  
عن سرداب  
مطمور  
لا ترهق نفسك  
باستحضار المقدور  
يا عرف  
قدرى لا يعرف إنصاف  
سيظل القلب كما  
الصفصاف  
يهفو للماء



اخرج من هذا  
الكف  
ودع القلب المحزون  
تغزوه جيوش الشيب  
يملؤه الخوف



## انتظار

انتظرتك تأتي  
هذا موعدك  
الشوق يختال  
حولى  
يداعب مقعدك

يدى تلدوب  
اشتياقا  
تتوق

لمس يدك

وعقلي

يحار فيما

عساه.....

قد أحرک

تسرى

لقاءً جديدًا

يكون قد غيرک

## أخافهم أن يعرفوني

إن يسألوك  
من أنا؟  
فلا تقل  
إني أميرة  
جدلت لى  
من لؤلؤ  
البحر صفيرة  
إن يسألوك  
لاتقل

إن اسمى فى كل الجروف

وإنى قطرة

الماء التى

فى موجك

العائى تطوف

.....

إن يسألوا

عن عطرى

يوما

لا تقل أوراق عنبر

أو يسألوك

ماذا قلبى؟

لا تقل

بركان مرمر

.....

إن يسألوك يا حيبى

لا تصف

لون عيونى  
إن يسألوا .....  
فلا تجب  
أنخافهم أن يعرفونى  
.....



## أنات

لا تصدق  
عيناى إن توسلتا  
إليك أن تبقى  
أو إن شكى قلبى  
أو أن  
أو خفق  
لا لا تصدق  
وإن رأيت الدمع  
حيران

لا يدري  
بالكبرياء يلوذ  
يود لو يجري  
فلا تصدق أن الوجد

يبرح بي  
وأن حزني فاض

عن صدري  
وإن لمحت ذبول

يلوح في وجهي  
ينبي عن السهر

يشي بما أخفى  
فلا تصدق

وابتعد وامض

فعن طريقك

قد أوصدت

قلبي

.....



## آه لها عيناك

عيناك موطنُ  
سماه تخمينى  
مخارتا لؤلؤ تحوينى  
عيناك  
لو أقول ...  
.... دينُ سيدينى ... !  
آه لها عيناك  
.....  
عيناك فى حياتى

لحسن وجيتار  
عيناك فى خيالى  
بحرٌ وأنهارٌ  
عيناك يا حبيبي  
عمقٌ وأسرارٌ  
آه لها عيناك

.....

عيناك فى عصورِ  
الحب قصتان  
تجوب كل أرض  
وتركب الزمان

عيناك

فى مسار  
الكون ... كوكبان  
فى ظلمة  
الليالى  
بالحب تشرقان

عيناك فى

حقول

الشوق

زهرتان

إحداهما غيرة

وأخرى للحنان

عيناك

يا حبيبي

تاج وصولجان

آه لها عيناك

.....

## غربة الأوطان

وطأت أقدام الوحش

عرينى

وحش فى صور . إنسان

أقبل من

خلف الأزمان

يعبث فى أرضى

يفتال سكونى

يهتك فى غيبة وعى

أجد سنينى

يُخرج

من بين  
سنابل قحى  
طرح الأحرار  
يفزل فى  
ثوبى نسيج الموت  
يقفّوض عرش  
الإيمان

لا أمسك يا وطنى  
لك حولا  
شئت أذرعتى  
وانعقد لسانى  
وتعدد فى زمن  
البيأس رحيلى  
وتعدد جرحى  
وعلا الطوفان  
وأمرت بأن  
أترك ولدى

في بحر الدم يسبح ويعاني  
صرخوا في قلبي  
أن ألقى سلاحى  
أن أنسى زمنى  
وأخون كفاحى  
وأعيش بصمتى  
ألف بحزنى  
أمتشق جراحى  
أشح سواد الأيام  
وأغوص ببحر النسيان  
وأودع كل الأحباب  
فالوحش  
يعيث بأرضى  
والعالم حولى  
بحكمة  
قانون الغاب

## أود ..... يا حبيبي

أود ..... لو تحتويني  
وفي عينيك تحييني  
ولو تزرعني في قلبك  
وتغلقه وتنساني

.....

أود ..... لو كنت أملا  
ترجوه في حياتك  
أو كنت وردا جميلا  
يختال في جناتك

لو أننى ابتسالا

تنهى به

صلاتك

.....

أود ..... لو كنت

ماء

تقفوله صحراءك

لو كنت طيرا وحيدا

مفردا فى

فضائك

وليتنى كنت نجما

يضىء فى سمائك

.....

يا ليتنى رموشا

تزينها عيناك

أو أننى جفونا

وكحلها رؤياك



لو أننى طريق  
يذوب فى خطاك  
أود ..... يا حبيبي  
لو أننى القساك  
وأنسى فى رحابك  
ما كان من جفالك  
.....



## خيال

حفرت عيونك فوق الحجر  
وقلت لها افصحى ما الخبر؟  
وجدت لها  
ألف معنى ومعنى  
وصرت  
على أيهم أستقر؟  
تناجيت والليل دوما بجنبك  
تغنيت والطير عشقا لروضك  
ورحت على كل غصن

## لأحمل

عبير أزيد بسحره فوق سحرك

.....

سألت الربى أى شىء تحبى؟

فقلت ربيع يدوم بقربى

فقلت حبيبى ربيع

ولسكن

هنا هو يحيا بعينى وقلبى

.....

عبرتُ بروحك صوب السماء

وحملت قلبي ذوب الوفاء

وقلت لروحك

هيا امرحى

فليس على الأرض إلا الشقاء

.....

## صلاح جاهين

تحفت أضواء الغرفة

ويسود سكون

يلتف الكون

بمديل أسود

تبدأ بعد قليل معزوفة

« متتالية الأحران »

يفتح اللحن

بعزف جليجل فى الوجدان

يحمل دغدغة الأحلام

القائد يمسك

بعصاه المألوفة

« مجموعة أغصان »

وتطول الرحلة داخل بوتقة الحرمان

اللحن يعرِّد كالأطفال

لا تعنيه الأغلال

والقلب المتعب يرفض الاستسلام

اختار الدرب الأصعب

غمدوا في شريانته

خنجر

أحانه تفجر

تلمس أعماق الأعماق

ترتفع الأعناق

النظرة تتحجر

يا قدرة هذا الإنسان !

العظمة وجهان

أحدهما معلن

القائد يتحدى التنين  
ويقود جوادا أرعن  
يسبق ريح الأشجان  
لكن الزمن المثجن  
تسقط فيه الفرسان  
تتلاشى الأجساد  
وتغيب وجوه  
والليلة  
غاب الفنان  
فارس الحرف القدير  
غابت عنه الأحلام  
ونجبا النجم الأخير  
.....

## المجتمويات

٥	.....	ارحل وتعجل
٨	.....	أعرفك
١١	.....	ليلة إعدام الحب
١٥	.....	في مهب القدر
١٧	.....	ترنيمه
١٨	.....	باحثة .... أنا
٢٠	.....	وداع
٢٢	.....	عينك قبلي
٢٤	.....	تفاح الآلام
٢٧	.....	منساجاة
٢٩	.....	لأني أحبك
٣١	.....	في الطريق
٣٣	.....	ستعود إليّ
٣٦	.....	حكايات قديمة
٣٩	.....	عودة
٤١	.....	أنا عاشق لخطاها

٤٤	علمني حبك يا عمرى .....
٤٧	قد آن الاختيار .....
٤٩	ولا تنساني .....
٥٢	لا تسأل .... من كان .....
٥٦	صرخة إليك .....
٥٩	الفراق .....
٦٢	إصرار .....
٦٥	لا عودة .....
٦٨	أنا وقلبي .....
٧٢	ذكراك يا صابرا .....
٧٦	كى لا أحبك .....
٧٩	تعودت ... دوما عليك .....
٨٣	كفى والعراف .....
٨٨	انتظار .....
٩٠	أخافهم أن يعرفونى .....
٩٣	أنات .....
٩٥	آه لها عيناك .....
٩٨	غربة الأوطان .....
١٠١	أود .... يا حبيبي .....
١٠٤	خيال .....
١٠٦	صلاح جاهين .....



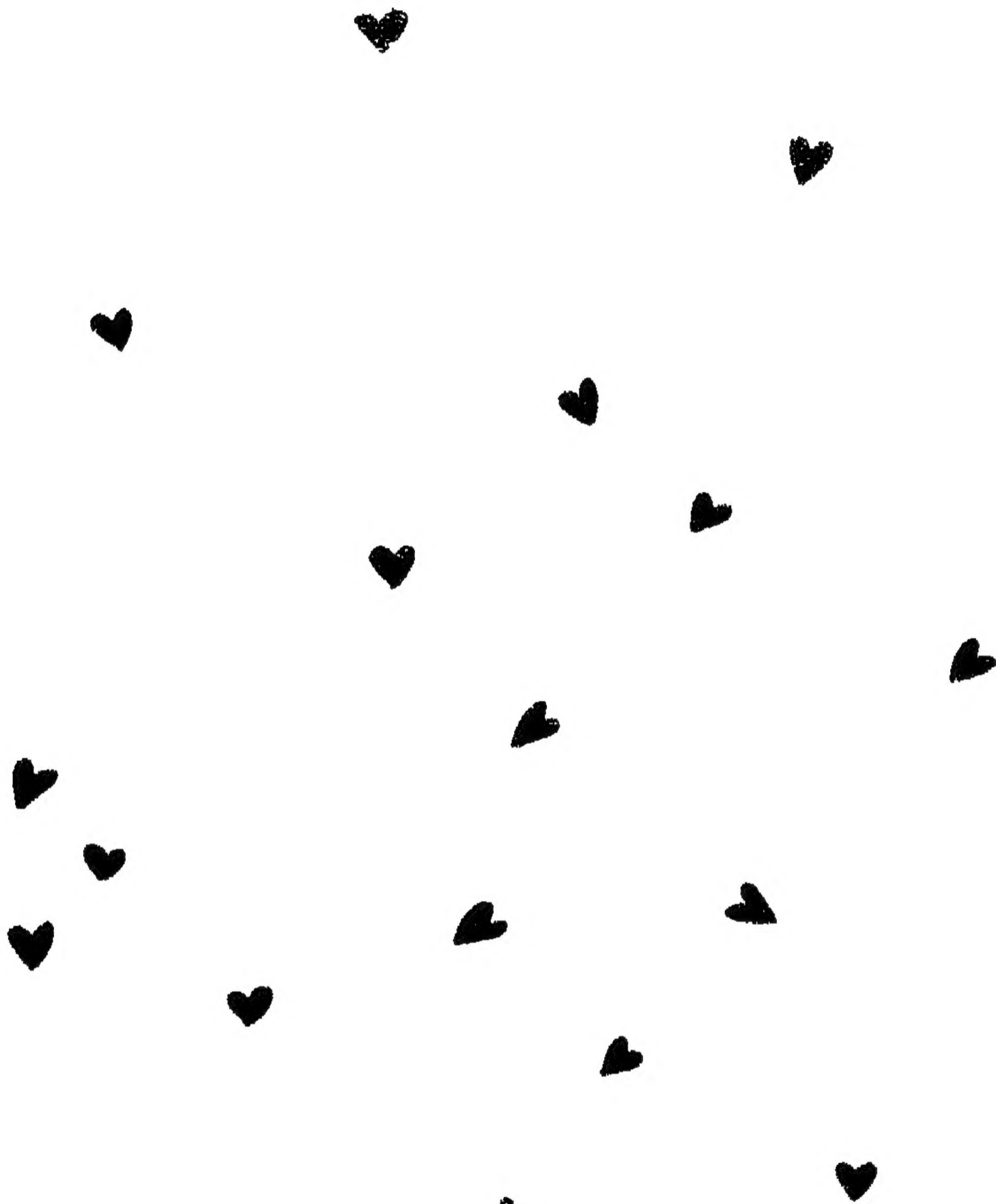
رقم الإبداع : ١٩٨٩/ ٨٦٩٩  
التقييم الدولي : ٣٥٠ - ١٤٨ - ٩٧٧

## مطابع الشروق

العتاق ١٦ شارع حواد حسي - هاتف ٣٩٣٤٥٧٨ - ٣٩٣٤٨١٤

بيروت ص ب ٨٠٦٤ - هاتف ٣١٥٨٥٩ - ٨١٧٧٦٥ - ٨١٧٢١٣





**(C) دار الشروق**

القاهرة ١٦ شارع حراد حسي - هاتف ٢٩٣٤٥٧٨ - ٢٩٣٤٨١٤  
بيروت ص ب ٨٠٦٤ - هاتف ٣١٥٨٥٩ - ٨١٧٧٦٥ - ٨١٧٢١٣